

د / خالد يحيى عبد الله طامش

عقد التأمين الإجباري  
عن المسؤولية  
المدنية الناشئة  
جاء حوادث السير  
في القانونين  
المغربي واليمني



مكتبة دار السلام



الرباط

الطبعة الأولى

## الفهرس

7	مقدمة
27	الباب الأول: الإطار القانوني لعقد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة جراً حوادث السير
28	الفصل الأول: المركز القانوني لعقد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة جراً حوادث السير
29	الفرع الأول: تكوين عقد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة جراً حوادث السير وأركانه
29	المبحث الأول: إبرام عقد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة جراً حوادث السير
30	المطلب الأول: المرحلة السابقة لإبرام العقد
30	الفقرة الأولى: تقديم المؤمن طلب التأمين للمؤمن له
33	الفقرة الثانية: اقتراح التأمين وإخبار المؤمن له بشروط التعاقد
35	المطلب الثاني: المرحلة المصاحبة لإبرام العقد
35	الفقرة الأولى: مذكرة التغطية التأمينية المؤقتة
39	الفقرة الثانية: وثيقة التأمين (بوليصة التأمين Police d'assurance) وملحقها
55	المبحث الثاني: أركان وخصائص ووظائف عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير
55	المطلب الأول: الأركان العامة والخاصة لعقد التأمين الإجباري عن حوادث السير
56	الفقرة الأولى: الأركان العامة لعقد التأمين الإجباري
62	الفقرة الثانية: الأركان الخاصة لعقد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة جراً حوادث السير
67	المطلب الثاني: خصائص ووظائف عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير
68	الفقرة الأولى: خصائص عقد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة جراً حوادث السير



- 78.....الفقرة الثانية: وظائف عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير
- 81.....الفرع الثاني: نطاق عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير واستثناءاته
- المبحث الأول: نطاق عقد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة جراء  
حوادث السير.....81
- المطلب الأول: نطاق العقد من حيث المكان والزمان ونوع العربة .....82
- الفقرة الأولى: النطاق المكاني والزمني لعقد التأمين الإجباري عن حوادث السير .....82
- الفقرة الثانية: نطاق عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير من حيث نوع العربة .86
- المطلب الثاني: نطاق عقد التأمين من حيث الأشخاص والمسؤولية المؤمن عنها .....90
- الفقرة الأولى: نطاق عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير من حيث الأشخاص ..90
- الفقرة الثانية: نطاق عقد التأمين من حيث المسؤولية والخطر المؤمن منه.....96
- المبحث الثاني: مستثنيات عقد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة جراء  
حوادث السير.....100
- المطلب الأول: الاستثناءات المتعلقة بمكاتب عقد التأمين الإجباري عن حوادث  
السير وبالسائق.....100
- الفقرة الأولى: الاستثناءات المتعلقة بمكاتب عقد التأمين وأصحاب المرانب ومحلات  
بيع السيارات.....101
- الفقرة الثانية: الاستثناءات المتعلقة بالسائق.....108
- المطلب الثاني: الاستثناءات المتعلقة بظروف النقل والشحن والإفراغ واستثناءات أخرى ...111
- الفقرة الأولى: الاستثناءات المتعلقة بظروف النقل.....112
- الفقرة الثانية: الاستثناءات المتعلقة بشحن وإفراغ العربة، وحملها مواد قابلة  
للاشتعال .....116
- الفصل الثاني: المسؤولية المدنية الناشئة جراء حوادث السير ومدى ارتباطها بعقد  
التأمين الإجباري.....121
- الفرع الأول: المسؤولية المدنية الناشئة جراء حوادث السير: .....122
- المبحث الأول: المسؤولية العقدية في مجال حوادث السير.....122
- المطلب الأول: شروط قيام المسؤولية العقدية لناقل الأشخاص بعوض .....122

- 123 ..... الفقرة الأولى: وجود عقد نقل بين الناقل والمسافر
- 125 ..... الفقرة الثانية: وجود علاقة سببية، بين الضرر وتنفيذ عقد النقل
- 128 ..... المطلب الثاني: وسائل دفع المسؤولية العقدية للناقل بعوض
- 128 ..... الفقرة الأولى: الإعفاء القانوني لناقل الأشخاص من المسؤولية العقدية
- 133 ..... الفقرة الثانية: الإعفاء الاتفاقي لناقل الأشخاص من المسؤولية العقدية
- 134 ..... المبحث الثاني: المسؤولية التقصيرية في مجال حوادث السير
- 135 ..... المطلب الأول: أساس وشروط المسؤولية التقصيرية لحارس الشيء
- 135 ..... الفقرة الأولى: أساس المسؤولية التقصيرية لحارس الشيء
- 139 ..... الفقرة الثانية: شروط قيام المسؤولية التقصيرية لحارس الشيء
- 144 ..... المطلب الثاني: وسائل دفع المسؤولية التقصيرية لحارس العربة ذات محرك
- 144 ..... الفقرة الأولى: فعل ما كان ضرورياً لمنع الضرر
- 149 ..... الفقرة الثانية: السبب الأجنبي أو فعل الغير
- الفرع الثاني: ارتباط عقد التأمين الإجباري بالمسؤولية المدنية الناشئة جراً حوادث  
السير وانتهائه ..... 153
- المبحث الأول: شروط ارتباط عقد التأمين الإجباري بالمسؤولية المدنية الناشئة جراً  
حوادث السير: ..... 153
- المطلب الأول: الشروط المتعلقة بالعربة ذات محرك: ..... 154
- الفقرة الأولى: صلاحية العربة ذات محرك ورقابقتها التقنية ..... 154
- الفقرة الثانية: الطريق التي تسير عليها العربة ذات محرك ..... 158
- المطلب الثاني: الشروط المتعلقة بحوادث السير ..... 160
- الفقرة الأولى: مراحل وقوع حادثة السير ..... 160
- الفقرة الثانية: أسباب وقوع حادثة السير ..... 163
- المبحث الثاني: انتهاء عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير وامتداده الضمني . 167
- المطلب الأول: انتهاء عقد التأمين الإجباري عن بانقضاء مدته أو امتداده الضمني . 168
- الفقرة الأولى: انتهاء عقد التأمين الإجباري بانقضاء مدته ..... 168
- الفقرة الثانية: الامتداد الضمني لعقد التأمين الإجباري عن حوادث السير ..... 171



المطلب الثاني: انتهاء عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير بالفسخ .....	173
الفقرة الأولى: انتهاء عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير بالفسخ بقوة القانون .	173
الفقرة الثانية: انتهاء عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير بالفسخ الاتفاقي ....	177
الباب الثاني: آثار عقد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة جراً	
حوادث السير .....	183
الفصل الأول: الآثار الداخلية لعقد التأمين الإجباري عن حوادث السير: .....	184
الفرع الأول: التزامات المؤمن له في عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير: .....	185
المبحث الأول: التزامات المؤمن له عند إبرام عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير...	185
المطلب الأول: التزام المؤمن له بإحاطة المؤمن ببيانات الخطر وجزاء الإخلال .....	186
الفقرة الأولى: التزام المؤمن له بالإدلاء بالتصريح بالخطر .....	186
الفقرة الثانية: جزاء إخلال المؤمن له بالتصريح بالخطر .....	190
المطلب الثاني: التزام المؤمن له بدفع قسط التأمين وجزاء الإخلال .....	195
الفقرة الأولى: كيفية دفع قسط التأمين .....	195
الفقرة الثانية: جزاء الإخلال بالالتزام بدفع قسط التأمين .....	198
المبحث الثاني: التزامات المؤمن له أثناء سريان عقد التأمين الإجباري عن	
حوادث السير .....	202
المطلب الأول: التزام المؤمن له بالتصريح باشتداد الخطر .....	203
الفقرة الأولى: أحكام اشتداد الخطر .....	203
الفقرة الثانية: آثار اشتداد الخطر على عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير ....	212
المطلب الثاني: التزام المؤمن له بإبلاغ المؤمن بوقوع حادثة السير وجزاء الإخلال ....	219
الفقرة الأولى: التزام المؤمن له بإخبار المؤمن بوقوع حادثة السير .....	220
الفقرة الثانية: جزاء إخلال المؤمن له بإبلاغ المؤمن بوقوع حادثة السير .....	224
الفرع الثاني: التزامات المؤمن في عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير وجزاء	
الإخلال .....	228
المبحث الأول: التزام المؤمن بأداء مبلغ الضمان والنفقات للمتضرر وذوي حقوقه ...	229

- المطلب الأول: التزام المؤمن بأداء الضمان للمصاب ..... 229
- المطلب الثاني: التزام المؤمن بأداء الضمان لذوي حقوق المصاب ..... 233
- الفقرة الأولى: التزام المؤمن بأداء تعويضات مادية لذوي حقوق المصاب في حالة وفاته... 233
- الفقرة الثانية: التزام المؤمن بتعويض ذوي الحقوق عن الضرر الأدبي في حالة وفاة  
المصاب ..... 236
- المبحث الثاني: جزاء إخلال المؤمن بالتزاماته ..... 238
- المطلب الأول: الجزاءات التي يتخذها المؤمن له ضد المؤمن ..... 238
- الفقرة الأولى: الجزاء ببطلان عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير وإبطاله ..... 238
- الفقرة الثانية: الجزاء بفسخ عقد التأمين الإجباري عن حوادث السير ..... 242
- المطلب الثاني: الجزاءات التي تتخذها السلطة ضد المؤمن ..... 244
- الفقرة الأولى: الجزاءات الإدارية والمدنية: ..... 244
- الفقرة الثانية: الجزاءات ذات الطابع الجنائي ..... 247
- الفصل الثاني: الآثار الخارجية لعقد التأمين الإجباري عن حوادث السير ..... 250
- الفرع الأول: المطالبة بالتعويض عن حوادث السير ..... 251
- المبحث الأول: المطالبة الودية ..... 251
- المطلب الأول: كيفية المطالبة بالتعويضات ..... 252
- الفقرة الأولى: إجراءات الصلح ..... 252
- الفقرة الثانية: كيفية توجيه طلب الصلح ..... 255
- المطلب الثاني: كيفية أداء التعويضات ..... 261
- الفقرة الأولى: كيفية أداء تعويضات المصاب ..... 261
- الفقرة الثانية: تعويض أضرار ذوي المصاب ..... 272
- المبحث الثاني: المطالبة القضائية ..... 282
- المطلب الأول: الدعوى المباشرة للمتضرر تجاه المؤمن ..... 283
- الفقرة الأولى: ماهية وأساس وطبيعة الدعوى المباشرة ..... 283
- الفقرة الثانية: شروط ممارسة الدعوى المباشرة آثارها وتقدمها ..... 285
- المطلب الثاني: دعاوى الرجوع ..... 304



- 305 ..... الفقرة الأولى: دعوى رجوع المؤمن له ضد المؤمن
- 306..... الفقرة الثانية: دعوى رجوع المؤمن على المؤمن له أو على الغير المسؤول عن الحادث
- 313 ..... الفرع الثاني: صندوق ضمان حوادث السير ودوره في التعويض
- المبحث الأول: الطبيعة القانونية لصندوق ضمان حوادث السير وآلية تسييره ومصادر تمويله
- 313 .....
- المطلب الأول: الطبيعة القانونية لصندوق ضمان حوادث السير وآلية تسييره
- 314 .....
- 314 ..... الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية لصندوق ضمان حوادث السير
- 315 ..... الفقرة الثانية: آلية تسيير صندوق ضمان حوادث السير
- المطلب الثاني: مصادر تمويل صندوق ضمان حوادث السير
- 317 .....
- المبحث الثاني: شروط الاستفادة من صندوق ضمان حوادث السير ومسطرة مطالبته وتحديد حقوقه
- 318 .....
- المطلب الأول: شروط الاستفادة من صندوق ضمان حوادث السير وتحديد حقوقه ..
- 318 .....
- 319 ..... الفقرة الأولى: شروط الاستفادة من الصندوق
- 325 ..... الفقرة الثانية: حقوق صندوق ضمان حوادث السير
- المطلب الثاني: مسطرة مطالبة صندوق ضمان حوادث السير بالتعويض
- 328 .....
- 328 ..... الفقرة الأولى: حالة أن يكون مرتكب حادثة السير مجهولاً
- 330 ..... الفقرة الثانية: حالة أن يكون مرتكب حادثة السير معروفاً لكنه غير مؤمن
- 339 ..... الخاتمة
- 345 ..... قائمة المراجع
- 363 ..... الفهرس



## الدكتور خالد يحيى عبد الله طامش

تُعدُّ حوادثُ السير وما ينتجُ عنها من أضرار بشرية ومادية في تزايد مستمر، فاقت ضحاياها، ضحايا الحروب والكوارث الطبيعية، بل وأصبحت من أهم أسباب الوفاة في العالم.

تتعرض المملكة المغربية والجمهورية اليمنية وغيرهما من الدول لخسائر هائلة، بسبب ما ينتج عن حوادث السير من وفيات وأضرار مختلفة، بشرية أو مادية، وقد يعجز المسؤول المدني المتسبب لتلك الأضرار الناتجة جرّاء حوادث السير عن الوفاء بتعويض حالات الوفيات أو بتعويض الأضرار الجسمانية والمادية التي تنتج عن الحوادث التي تسببت فيها العربات ذات المحرك.

يأتي هذا الكتاب كدراسة أكاديمية يبين مدى نجاعة أو مساهمة النصوص القانونية المغربية واليمنية والمقارنة المتعلقة بعقد التأمين الإلزامي عن المسؤولية المدنية الناشئة جرّاء حوادث السير والمتسببة فيها العربات ذات المحرك، في توفير الحماية اللازمة للمتضررين من حوادث السير، وتوفير الحماية للمؤمن له، لضعف ذمته المالية؛ في حالة تحقق مسؤوليته المدنية عن حوادث السير، وعلاقة ذلك بشركات التأمين التي تقوم بدفع التعويضات المحكوم بها.

كما يبين هذا الكتاب دور صندوق ضمان حوادث السير المغربي؛ في تعويض الحالات التي لم يشملها عقد التأمين الإلزامي عن المسؤولية المدنية الناشئة جرّاء حوادث السير والمتسببة فيها العربات ذات المحرك.

مكتبة دار السلام



الثمن: 100 درهم



9 789920 519397

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23  
Site web : www.darassalam.ma  
E-mail : lib.darassalam@yahoo.fr